

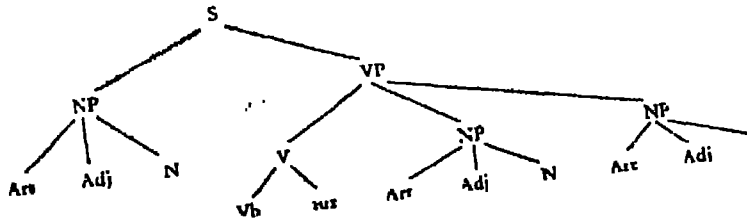
(٣)

التركيبية والتلازم

يقوم نموذج المكونات أساسا على مبدأ التركيبية (konstituenz) الذى يختص فى تاليف الجملة بعلاقة الجزء بالكل ، بمعنى أن توصف جمل لغة ما وفق مكوناتها أو اجزائها . وهذا تفسير للعلاقات المحددة التى تنظم العناصر أو اجزاء الجمل فى التركيب النحوى . وهو يقع على طرف مقابل لنموذج التبعية الذى يقوم على علاقة التبعية (Abhängigkeitsrelation) فى التكوين النحوى تسمى العلاقة الأساسية . فثمة عناصر مركزية فى الجملة تتبعها عناصر أخرى . والعناصر الأولى عناصر عليا من جهة التدرج والعناصر الأخرى عناصر دنيا .

وقد رأى انجل فى كل تحليل منهما خصائص وعيوبا يلزم ابرازها الا انه عنى بالمقابلة أساسا بين التركيبية والتلازم ، وتلاها تحديد لموقع التلازم من التبعية . وكما اشرنا أنفا تقدم التركيبية علاقات أساسية بمساعدة علاقة الجزء بالكل ، فمنذ ارسطو ينظر الى الجملة على أنها تتكون من موضوع ومحمول كما هى الحال فى النحو التقليدى . أما النحو التحويلى التوليدي فقد عد الجملة تتكون من مركب اسمى ومركب فعلى . وفى أنحاء أخرى يتكون الموضوع من الفعل والمفاعيل ، والمركب الاسمى من أداة وصفة واسم .

وهكذا فان مبدأ التركيبية يتكون من إعادة كتابة محددة متتابعة للتركييب ذاتها حيث تظهر المكونات أو اجزاء التركيب فى مستويات مختلفة عند الوصف، على النحو التالى :



(٧١) يطلق على النموذج بوجه عام مصطلح (Dependenz) .

Engel, Syntax der D.G. S. 26.

(٧٢) انظر :